



Fayoum Journal of Agricultural Research and Development

ISSN:1110- 7790



Citizenship of rural and urban youth in Sohag and Sharkia governorates "Comparative study"

Mohamed Abdo Imam Abdul Hady¹, AlKholy Salem Ibrahim AlKholy² Ibrahim Abdel
Rahman Ali Khalifa¹ and Mohammed Mohammed Esmail Abd El Hafez¹

¹Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-
Azhar University, Assiut branch, Egypt

²Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-
Azhar University, Cairo branch, Egypt

المواطنة لدى الشباب الريفي والحضري بمحافظة سوهاج والشرقية (دراسة مقارنة)

محمد عبده إمام عبد الهادي^{1*}، الخولي سالم إبراهيم الخولي²، إبراهيم عبد الرحمن علي خليفة¹ ومحمد محمد إسماعيل
عبد الحافظ¹

¹قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة جامعة الأزهر فرع أسيوط-مصر

²قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة جامعة الأزهر بالقاهرة-مصر

المخلص:

استهدف البحث تحديد درجة ممارسة المبحوثين من الشباب الريفي والحضري لسلوك المواطنة،
والتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة ممارستهم لسلوك المواطنة إجمالاً،
وتحديد معنوية الفروق بين المبحوثين من محافظتي الدراسة في كل عنصر من عناصر المواطنة والمواطنة
إجمالاً، والتعرف على أهم معوقات ممارستهم لسلوك المواطنة، ومقترحاتهم لزيادة درجة المواطنة.

أجري البحث بمحافظتي سوهاج والشرقية؛ حيث تم اختيار مركز المنشاه من محافظة سوهاج، ومركز
الزقازيق من محافظة الشرقية عشوائياً، وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مبحوث تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ - ٣٥ سنة.
وجمعت البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين، خلال الفترة من شهر يناير إلى شهر
مايو عام ٢٠٢٠م، وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وتفرغها وتحليلها احصائياً مستخدماً التكرارات،
والنسب المئوية والمتوسط المرجح ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي، واختبار ت.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

- وجد أن المتوسط المرجح لدرجة ممارسة سلوك المواطنة لدى المبحوثين في ريف محافظة سوهاج ٢,٢
درجة، وحضر محافظة سوهاج ٢,١٩ درجة، وريف محافظة الشرقية ٢,٢ درجة، وحضر محافظة
الشرقية ٢,٢ درجة، والعينة الإجمالية ٢,٢ درجة من ثلاث درجات مما يعني أن ممارسة سلوك المواطنة
لدى المبحوثين أعلى من المتوسط.

*Corresponding author: Mohamed Abdo Imam Abdul Hady ✉

mohamedabdmemam600@gmail.com. Received: 1/11/ 2020.-Accepted:1/12/2020.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من إجمالي الدخل الشهري للمبحوث وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,١٦٠ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,١٥٨ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة الانفتاح الثقافى، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,١٥١ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة الشعور بالتقدير الاجتماعى، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,٣٦٠ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة القيادة، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,٣٢٨ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين كل من درجة التعصب العائلى، وبين درجة المواطنة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,١١٨ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة الاغتراب وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون - ٠,١٥١ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين الحالة التعليمية للمبحوثين وبين مستوى المواطنة حيث بلغت قيمة مربع كاي ٢٢,٢٩١ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- لا توجد فروق معنوية فى متوسط درجات كل من عناصر المواطنة المدروسة والمواطنة إجمالاً بين المبحوثين من محافظتى سوهاج والشرقية وكانت قيم ت المحسوبة كالتالى: المشاركة السياسية ٠,١٧٨، الانتماء ٠,٦٠٢، المسؤولية الاجتماعية ١,٤١٥، الإسهام المجتمعى ٠,٣٣٥، التسامح ١,٠٥٢، العدالة الاجتماعية ٠,٧٤٨، الحرية ٠,٨٨٠، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ٠,٤٢٦، المواطنة إجمالاً ٠,٨٥٣ وجميعها أصغر من نظيرتها الجدولية.
- أهم معوقات ممارسة المبحوثين إجمالاً لسلوك المواطنة هى: عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة وعدم المساواة بين الناس فى الحقوق والواجبات، وانتشار البطالة، ونفسي الفساد والرشوة، وانخفاض مستوى وعى الشباب بحقوقهم وواجباتهم التي يكفلها لهم القانون، وضعف مستوى الخدمات والمرافق العامة وصعوبة استفادة المواطنين منها.
- أهم مقترحات المبحوثين لتنمية سلوك المواطنة لديهم: ضرورة تشجيع الشباب على المشاركة فى شئون مجتمعهم، وتحسين مستوى الخدمات والمرافق، ثم توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم التي يكفلها لهم القانون من خلال وسائل الإعلام، والعمل على حل مشكلة البطالة بين الشباب، وتطوير المناهج التعليمية بحيث تدعم قيم المواطنة والمساواة وحرية التعبير والديمقراطية، وتلا ذلك العمل على إشباع الحاجات الأساسية للشباب.

الكلمات المفتاحية: الشباب، المواطنة، قيم المواطنة.

المقدمة:

يمثل الشباب في أي مجتمع الأمل في استمرار الحياة ودوام التقدم، وبقدر ما يتوفر له من وسائل وإمكانات الإعداد والرعاية تتحقق التنمية في جميع المجالات، وذلك لما يمثله الشباب كشريحة عمرية تتميز بالفاعلية والديناميكية في الحياة ولهم دورهم في عملية التنمية والتحديث خاصة في المجتمعات النامية (الرفاعي، ٢٠١٨: ٢٠٨).

ويعتبر الشباب من أهم الموارد الرئيسية للأمة، بل وذخيرتها البشرية وعدتها للمستقبل، فهم أمل كل المجتمعات في جهودها وكفاحها، وهم الأداة الحقيقية لكل المجتمعات في تحقيق أهدافها بعد إعدادهم وتهيئتهم من خلال النظم التربوية الموجودة في المجتمع، ولهذا تهتم الدول المتقدمة بالشباب اهتماماً بالغاً وتوفر لهم كافة الاحتياجات والخدمات المختلفة للوصول إلى الغايات المنشودة بما يتماشى مع أهداف هذا المجتمع (عبد القادر، ١٩٩٨: ١٤).

كما أن الشباب بمثابة قوة العمل والتجديد اللازمة لبناء المجتمعات الإنسانية على مر العصور وأنهم بناء المجتمع في أوقات السلام، والدرع الذي يواجه المخاطر والتحديات الخارجية، وهم البراعم التي تحمل بذور الأمل لمستقبل أفضل (عبد ربه، ٢٠٠٤: ١٩).

ويرى "الخولي" (٢٠٠٧: ١٤٥) أن علماء السكان اختلفوا في بداية ونهاية سن مرحلة الشباب حيث يحدد بعضهم بداية هذه المرحلة بسن ١٥ ونهايتها بسن ٣٠ ومنهم من يرى أن الشباب يبدأ قبل سن ١٥ ويزيد عن ٣٥ سنة.

ويشير "حجازي" (٢٠٠٧: ٣٢) إلى دور المجتمع في إعداد الشباب، ومدى قدرته على المشاركة في التنمية حيث تبدأ فترة الشباب لدى علماء الاجتماع عندما يحاول المجتمع إعداد الشخص وتأهليه لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي.

ولعل من بين القضايا الهامة التي قد تثار عند الحديث عن الشباب ودورهم في التنمية هي قضية المواطنة والتي تتمثل في تنمية وعيهم بحقوقهم وواجباتهم، وكذلك تنمية قدراتهم على تحمل المسؤولية والمشاركة الاجتماعية في مختلف مجالات التنمية؛ حيث يعتبر انتشار سلوك المواطنة بين الشباب داخل المجتمع مؤشراً هاماً على تقدم هذا المجتمع وتطوره.

وترجع أهمية المواطنة إلى ما تحققه من أمن واستقرار للمجتمعات على كافة الأصعدة الاجتماعية والسياسية والثقافية، وكلما زاد انتماء الفرد وولائه لمجتمعه كلما زاد عطائه وإنتاجيته، لذلك تسعى الحكومات إلى غرس ثقافة المواطنة لدى الأفراد وتوعيتهم بأهميتها (عبد الفتاح، ٢٠١٠: ٤١٩).

وتعد المواطنة بما تشمله من حقوق وواجبات مقوماً أساسياً من مقومات الحداثة السياسية والاجتماعية، إلا أن هذه الحقوق والواجبات المحددة لصفة المواطنة ليست بالضرورة متجانسة أو متساوية بالنسبة لكل الأفراد في المجتمعات، بل تختلف باختلاف أيديولوجيات الدول والإشكالات السياسية والثقافية والاجتماعية المختلفة (ولديب، ٢٠١١: ١٠).

وفي سياق متصل فإن المواطنة تعبر عن العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، مما يعني أن المواطنين جميعاً سواسية بدون أي تمييز أو معايير تحكيمية كالدين أو اللون أو الجنس (حافظ ٢٠١١: ٣٠).

كما تعرف المواطنة بأنها جملة الحقوق التي تصونها الدولة لكل من يحمل جنسيتها وتفرض عليه التزامات خاصة بها وتحفز الفرد على المشاركة بكل ما يعزز شعوره بالانتماء نحو وطنه (أبو حشيش، ٢٠١٠: ٢٥١).

الأيدولوجى بين الشباب وعدم قبول الآخر وضعف الانتماء والإحجام عن المشاركة السياسية والاجتماعية مما يؤثر على قيم المواطنة لدى الشباب.

من هنا انبثقت فكرة هذا البحث من منطلق أهمية المواطنة وما تحققه من أمن واستقرار داخل المجتمع والشعور بالعدالة والمساواة بين الأفراد خاصة الشباب باعتبارهم من أهم شرائح المجتمع مما يتطلب الاهتمام بدراسة وتحليل أوضاعهم خاصة فى ظل التغيرات المعاصرة والتي قد يكون لها تأثيراً سلبياً على انتشار سلوك المواطنة بين الشباب. وهذا ما دعا إلى إجراء هذه الدراسة لمحاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

ما هو مستوى ممارسة المبحوثين من الشباب لسلوكيات المواطنة؟ وما هى طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة المواطنة؟ وهل توجد فروق معنوية فى درجات المواطنة بين محافظتى الدراسة؟ وما هى معوقات ممارسة الشباب لسلوك المواطنة؟ وما هى مقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات؟

أهداف البحث:

بناءً على مشكلة البحث السابق عرضها فقد تمثل الهدف الرئيسى للبحث فى التعرف على سلوك المواطنة لدى الشباب الريفى والحضرى ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد درجة ممارسة المبحوثين من الشباب الريفى والحضرى لسلوك المواطنة بمحافظتى الدراسة.

٢- تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهى: السن، والنوع، والحالة التعليمية والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة العملية، وإجمالى الدخل الشهري للمبحوث، والعضوية فى المنظمات، والانفتاح الثقافى، والشعور بالتقدير الاجتماعى والطموح، والقيادية، والتجديدية والاعتزاز والتماسك الأسرى، والتعصب الدينى، والتعصب

ومن ناحية أخرى فإنه يمكن إبراز العلاقة بين الفرد والدولة من خلال النظر إلى المواطنة بأنها علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعى وبين مجتمع سياسى (الدولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الاول الولاء، ويتولى الثانى الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون كما يحكمها مبدأ المساواة (غيث، ١٩٩٨: ٥٦).

وقد شهد المجتمع المصرى مجموعة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وظهرت الكثير من الظواهر السلبية فى مختلف النواحي السابقة كالغلو الدينى والتطرف وعدم قبول الآخر وضعف الانتماء والإحجام عن المشاركة السياسية والاجتماعية مما يؤثر على قيم المواطنة لدى الشباب (سليمان، ٢٠١٤: ١٣٧).

وتعد المواطنة من المقومات الرئيسية التي ترتكز عليها الدولة؛ بما تشمله من حقوق وواجبات، وما تحمله من مبادئ كالمساواة والمشاركة والانتماء، كما تمثل المواطنة أهم سبل الوقاية المجتمعية من الأخطار التي تهدد الأرواح والممتلكات، كما أنها تعمل على تماسك المجتمع وتحافظ على هويته واستقراره ووقيته من كل ما يهدد أمنه واستقراره.

مشكلة البحث:

يشهد العالم تطورات هائلة فى شتى المجالات مما جعل معظم الدول تتجه إلى إعداد أفرادها إعداداً سليماً وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لتمكينهم من مساهمة هذه التطورات، وتأتى فئة الشباب فى مقدمة فئات المجتمع ولها الأولوية نظراً لأنهم يمثلون شريحة هامة من شرائح المجتمع، كما أنهم أكثر قدرة على العمل والعطاء من أى فئة أخرى، لذلك فإنه من الضرورى دراسة كل ما يتعلق بالشباب ومشكلاتهم.

وفى ضوء إدراك أهمية المواطنة خصوصاً بين الشباب سواء الريفى أو الحضرى، وما لوحظ من تنامي نزعات التعصب والتطرف والتذبذب

٤١٦٥٣١ شاباً (شاملة البحث). ولتحديد حجم عينة البحث من الشاملة تم استخدام معادلة "كريجسي ومورجان Krejcie & Morgan" (١٩٧٠: ٧٩) واتضح من تطبيق المعادلة أن حجم العينة قد بلغ ٣٨٤ مبحوثاً، تم زيادتها إلى ٤٠٠ مبحوث بواقع ٢٠٠ مبحوث في كل محافظة تم توزيعهم بواقع ١٠٠ مبحوث للحضر و ١٠٠ مبحوث للريف بكل محافظة، وذلك بهدف زيادة الثقة في النتائج المتحصل عليها، بالإضافة إلى تساوى عدد المبحوثين في كل من محافظتى الدراسة لسهولة المقارنة وتحليل البيانات وحساب النسب المئوية، وتم توزيع المبحوثين على المناطق الحضرية والريفية المختارة كالتالى جدول رقم (١).

جمع البيانات:

مرت عملية جمع البيانات بأربعة مراحل أساسية هي: مرحلة إعداد استمارة الاستبيان، ثم مرحلة التحكيم، ثم مرحلة الاختبار المبدئي للاستمارة، وأخيراً مرحلة جمع البيانات.

١. مرحلة إعداد استمارة الاستبيان:

بعد تحديد أهداف البحث، وفي ضوء ما تم استخلاصه من الاستعراض المرجعي، ونتائج الدراسات السابقة، تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية للبحث، وقد روعي في الأسئلة أن تكون واضحة ومعبرة تعبيراً دقيقاً عن أهداف البحث، وقد اشتملت على عدة أجزاء، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أولاً: خصائص المبحوثين.

يتضمن أسئلة تتعلق ببعض خصائص المبحوثين من الشباب وهي السن، والنوع، والحالة التعليمية، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة العملية، وإجمالي الدخل الشهري للمبحوث والعضوية في المنظمات الاجتماعية، والانفتاح الثقافي، والشعور بالتقدير الاجتماعي، والطموح، والقيادية والتجديدية، والاعتزاز، والتماسك الأسري، والتعصب الديني، والتعصب العائلي.

ثانياً: عناصر المواطنة:

واختص بقياس عناصر المواطنة لدى الشباب المبحوثين والبالغ عددها ثمانية عناصر

العائلي، وبين مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة.

- ٣- تحديد معنوية الفروق في درجات عناصر المواطنة لدى المبحوثين بمحافظة الدراسة.
- ٤- التعرف على أهم معوقات ممارسة الشباب المبحوثين لسلوك المواطنة من وجهة نظرهم.
- ٥- التعرف على أهم المقترحات للتغلب على معوقات ممارسة سلوك المواطنة من وجهة نظر المبحوثين.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث في محافظتى سوهاج والشرقية كمجالاً جغرافياً للدراسة؛ حيث روعي اختيار محافظتين متجاورتين في مدى توافر فرص العمل ونسبة الأمية ومستوى التعليم؛ حيث تمثل محافظة سوهاج الوجه القبلي ويبلغ إجمالي عدد سكانها ٤,٩٦٧,٤٠٩ مليون نسمة، وهي كما ورد في كثير من أدبيات علم الاجتماع الريفي أنها من أكثر المحافظات الطاردة للسكان في الوجه القبلي، كما تم اختيار محافظة الشرقية لتمثل الوجه البحري، ويبلغ إجمالي عدد سكانها ٧,١٦٣,٨٢٤ مليون نسمة ولما كان من الصعب إجراء الدراسة على جميع مدن ومراكز وقرى محافظتى الدراسة فقد تم اتباع الخطوات التالية:

- ١- تم تحديد عدد الشباب في الفئة العمرية المدروسة من ٢٠ - ٣٥ سنة بكل مركز من مراكز كل محافظة من واقع بيانات التعداد السكاني لعام ٢٠١٧.
- ٢- تم اختيار مركز بطريقة عشوائية من كل محافظة، فكان مركز المنشأ من محافظة الشرقية.
- ٣ - تم اختيار مناطق الدراسة عشوائياً فكانت مدينة المنشأة لتمثل الحضر وقرية روافع العيساوية لتمثل الريف بمركز المنشأ، ومن مركز الزقازيق تم اختيار مدينة الزقازيق لتمثل الحضر، وقرية شوبك بسطة لتمثل الريف.

ولتحديد عينة الدراسة فقد تم حصر إجمالي عدد الشباب في الفئة العمرية المدروسة من ٢٠ - ٣٥ سنة في كل من مركز المنشأة بمحافظة سوهاج ومركز الزقازيق بمحافظة الشرقية وقد بلغ عددهم

وكذلك صياغة العبارات وإضافة أى عبارات أخرى وذلك على مقياس ثلاثى الأبعاد هو: صالحة - صالحة إلى حد ما - غير صالحة وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب، وتم حساب نسبة الاتفاق احصائياً لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان واستبعاد العبارات التى لم يتفق عليها ٧٥% من السادة المحكمين.

٣. مرحلة الاختبار الميدنى لاستمارة الاستبيان:

تم عمل اختبار ميدنى pre test لاستمارة الاستبيان، وذلك على ٤٠ مبحوثاً من الشباب بواقع ٢٠ مبحوث من محافظة سوهاج، و ٢٠ مبحوث بمحافظة الشرقية فى مناطق ريفية وحضرية بخلاف المناطق المختارة للبحث وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة وسهولة فهمها من جانب المبحوثين، وفى ضوء نتيجة هذا الاختبار تم تعديل صياغة بعض الأسئلة والعبارات فى الاستمارة لتتناسب مع فهم المبحوثين وتحقيق أهداف البحث.

٤. مرحلة جمع البيانات:

تم جمع البيانات الميدانية النهائية للبحث خلال الفترة من شهر يناير إلى شهر مايو عام ٢٠٢٠م، عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين، وبعد جمع البيانات تم ترميزها وتفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) مستخدماً التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي واختبار T test .

الفروض الإحصائية:

١- لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين من الشباب وهى السن، والنوع، والحالة التعليمية والحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة، والحالة العملية، وإجمالى الدخل الشهرى للمبحوث، والعضوية فى المنظمات، والانفتاح الثقافى والشعور بالتقدير الاجتماعى، والطموح والقيادية، والتجديدية، والاعتزاز والتماسك الأسرى، والتعصب الدينى، والتعصب العائلى، وبين إجمالى درجة المواطنة.

٢- لا توجد فروق معنوية فى متوسط درجات كل من المشاركة السياسية، والانتماء للمجتمع المحلى، والمسئولية الاجتماعية والإسهام

وهى المشاركة السياسية وقيست من خلال سبع عبارات، الانتماء للمجتمع المحلى وتم قياسه من خلال ثمانى عبارات، المسئولية الاجتماعية وقيست بتسع عبارات، الإسهام المجتمعى وتم قياسه بواسطة تسع عبارات، التسامح وقيس بسبع عبارات، العدالة الاجتماعية وقيست بثمانى عبارات، الحرية وقيست بست عبارات، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وقيست بتسع عبارات، وقد قيست كل هذه الأبعاد على مقياس مكون من ثلاثة مستويات هي: موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، ٣ للعبارات السلبية، وجمعت الدرجة الكلية لكل بعد لتعبر عن ممارسة المبحوثين لسلوك المواطنة على كل بعد، وجمعت درجة الأبعاد الثمانية لتعبر عن سلوك المواطنة إجمالاً لدى المبحوثين.

ثالثاً: معوقات ممارسة الشباب لسلوك المواطنة:

واشتمل على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بوجود معوقات تقلل من ممارسة الشباب لسلوك المواطنة، وبلغ عددها ثلاثة عشر معوقاً.

رابعاً: مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات التي تواجههم:

واختص بتحديد مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات التي تواجههم، وتمثلت فى عشر مقترحات.

٢. مرحلة تحكيم استمارة الاستبيان:

بعد الانتهاء من صياغة أسئلة وعبارات استمارة الاستبيان، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة بأقسام الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى بكلية الزراعة جامعة الأزهر بالقاهرة وأسبوط، وجامعة القاهرة، وجامعة أسبوط، وكفر الشيخ، والفيوم، ومعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بالجيزة وأساتذة من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسبوط. وطلب من سيادتهم إبداء الرأى عن مدى صلاحية كل عبارة من العبارات المخصصة لقياس كل محور

أقل نسبة من المبحوثين (٣,٥%) في فئة المستوى المنخفض للشعور بالانتماء للمجتمع المحلي، ويتضح مما سبق أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٦,٥%) شعورهم بالانتماء لمجتمعهم المحلي يتراوح ما بين المتوسط والمرتفع.

وبحساب المتوسط المرجح لدرجة انتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلي وجد أنه في ريف محافظة سوهاج ٢,٣٣ درجة، وحضر محافظة سوهاج ٢,٤١ درجة، وريف محافظة الشرقية ٢,٤٤ درجة، وحضر محافظة الشرقية ٢,٣٤ درجة وكذلك كانت الدرجة الكلية للانتماء ٢,٣٨ درجة من ثلاث درجات، وهي قيم مرتفعة.

٣- المسؤولية الاجتماعية:

أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ٤) أن ما يزيد بقليل عن ثلاثة أرباع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية (٧٥,٣%) مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم مرتفع، وأن ما يقرب من ربعهم (٢٣,٢%) مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم متوسط، في حين جاءت أقل نسبة من المبحوثين (١,٥%) لديهم مستوى منخفض من المسؤولية الاجتماعية. ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المبحوثين ما بين المرتفع والمتوسط. وبحساب المتوسط المرجح لدرجة المسؤولية الاجتماعية لدى المبحوثين كان في ريف محافظة سوهاج ٢,٦٢ درجة، وحضر محافظة سوهاج ٢,٦٤ درجة، وفي ريف محافظة الشرقية ٢,٦٩ درجة وحضر محافظة الشرقية ٢,٦٦ درجة وكذلك كانت الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية ٢,٦٥ درجة من ثلاث درجات، الأمر الذي يتبين منه ارتفاع درجات المسؤولية الاجتماعية للمبحوثين في مناطق البحث.

المجتمعي، والتسامح وقبول الآخر، والعدالة الاجتماعية، والشعور بالحرية، والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والمواطنة إجمالاً بين المبحوثين من الشباب بمحافظة سوهاج والشرقية.

النتائج ومناقشتها: أولاً: قياس عناصر المواطنة ١ - المشاركة السياسية:

أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ٢) أن ما يقرب من نصف المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية (٤٩,٣%) مستوى مشاركتهم السياسية منخفض، وأن ما يزيد بقليل عن خمسي المبحوثين (٤٠,٥%) مستوى مشاركتهم السياسية متوسط، في حين جاءت أقل نسبة من المبحوثين (١٠,٢%) مستوى مشاركتهم السياسية مرتفع، ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى المشاركة السياسية تراوح ما بين المنخفض والمتوسط.

كما تم أيضاً حساب المتوسط المرجح لدرجة المشاركة السياسية للمبحوثين؛ حيث بلغ في ريف محافظة سوهاج ١,٦٧ درجة، وفي حضر محافظة سوهاج ١,٦٣ درجة، وفي ريف محافظة الشرقية ١,٦٧ درجة، وحضر محافظة الشرقية ١,٦٤ درجة، وكذلك كانت درجة المشاركة السياسية إجمالاً ١,٦٥ درجة من ثلاث درجات، وهي قيم متوسطة كما يتبين منها تقارب درجات المشاركة السياسية لدى الشباب المبحوثين في ريف وحضر محافظتى الدراسة.

٢- الانتماء للمجتمع المحلي:

أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ٣) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية (٤٤,٥%) مستوى شعورهم بالانتماء لمجتمعهم المحلي مرتفع، وأن ما يزيد بقليل عن نصفهم (٥٢%) مستوى شعورهم بالانتماء لمجتمعهم المحلي متوسط، في حين جاءت

جدول ١. توزيع عينة المبحوثين وفقاً لمناطق البحث الريفية والحضرية المختارة بمحافظة سوهاج والشرقية

محافظة الشرقية		محافظة سوهاج	
عدد المبحوثين	مركز الزقازيق	عدد المبحوثين	مركز المنشأ
١٠٠	مدينة الزقازيق	١٠٠	مدينة المنشأ
١٠٠	قرية شوبك بسطة	١٠٠	قرية روافع العيساوية
٢٠٠	المجموع	٢٠٠	المجموع
٤٠٠ مبحوث		الإجمالي	

جدول ٢. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية وفقاً لمستوى مشاركتهم السياسية.

إجمالى المحافظتين		حضر الشرقية		ريف الشرقية		حضر سوهاج		ريف سوهاج		مستوى المشاركة السياسية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٤٩,٣	١٩٧	٤٩	٥١	٤٩	٤٩	٥٤	٥٤	٤٣	٤٣	١١-٧ منخفضة
٤٠,٥	١٦٢	٤٠	٣٨	٤٠	٤٠	٣٧	٣٧	٤٧	٤٧	١٦-١٢ متوسطة
١٠,٢	٤١	١١	١١	١١	١١	٩	٩	١٠	١٠	٢١-١٧ مرتفعة
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
	١,٦٥		١,٦٤		١,٦٧		١,٦٣		١,٦٧	المتوسط المرجح

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول ٣. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية وفقاً لمستوى الانتماء للمجتمع المحلى.

إجمالى المحافظتين		حضر الشرقية		ريف الشرقية		حضر سوهاج		ريف سوهاج		مستوى الانتماء
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣,٥	١٤	٤	٤	١	١	٦	٦	٣	٣	١٣-٨ منخفض
٥٢	٢٠٨	٤٩	٤٩	٥٣	٥٣	٤٧	٤٧	٥٩	٥٩	١٩-١٤ متوسطة
٤٤,٥	١٧٨	٤٧	٤٧	٤٦	٤٦	٤٧	٤٧	٣٨	٣٨	٢٤-٢٠ مرتفع
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
	٢,٣٨		٢,٣٤		٢,٤٤		٢,٤١		٢,٣٣	المتوسط المرجح

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول ٤. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية وفقاً لمستوى مسئوليتهم الاجتماعية.

إجمالي المحافظات		حضر الشرقية		ريف الشرقية		حضر سوهاج		ريف سوهاج		مستوى المسؤولية الاجتماعية
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٦	١,٥	١	١	٠	٠	١	١	٤	٤	منخفضة ١٧-١٤
٩٣	٢٣,٢	١٩	١٩	١٩	١٩	٢٦	٢٦	٢٩	٢٩	متوسطة ٢٢-١٨
٣٠١	٧٥,٣	٨٠	٨٠	٨١	٨١	٧٣	٧٣	٦٧	٦٧	مرتفعة ٢٧-٢٣
٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
٢,٦٥		٢,٦٦		٢,٦٩		٢,٦٤		٢,٦٢		المتوسط المرجح

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

٥- التسامح:

أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ٦) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية (٧٢,٢%) لديهم مستوى مرتفع من التسامح، وأن ما يزيد عن ربعهم (٢٦,٨%) لديهم مستوى متوسط من التسامح، فى حين جاءت أقل نسبة من المبحوثين (١%) لديهم مستوى منخفض من التسامح ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى التسامح لدى المبحوثين ما بين المرتفع والمتوسط.

وبحساب المتوسط المرجح لدرجة التسامح لدى المبحوثين كان فى ريف محافظة سوهاج ٢,٥٨ درجة، وحضر محافظة سوهاج ٢,٧١ درجة، وريف محافظة الشرقية ٢,٦٩ درجة، وفى حضر محافظة الشرقية ٢,٦٧ درجة، وكانت درجة التسامح لدى المبحوثين إجمالاً ٢,٦٦ درجة من ثلاث درجات وهى قيم مرتفعة الأمر الذى يتبين منه ارتفاع درجة التسامح لدى المبحوثين فى مناطق الدراسة المختلفة.

٤ - الإسهام المجتمعي:

أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ٥) أن ما يزيد بقليل عن ثلث المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية (٣٤,٢%) مستوى الإسهام المجتمعي لديهم مرتفع، وأن ما يزيد بقليل عن خمسيهم (٤٠,٣%) مستوى الإسهام المجتمعي لديهم متوسط، فى حين أن حوالى ربع المبحوثين (٢٥,٥%) مستوى الإسهام المجتمعي لديهم منخفض، ويتضح من هذه النتائج تباين توزيع المبحوثين على فئات مستوى الإسهام المجتمعي. وبحساب المتوسط المرجح لدرجة الإسهام المجتمعي للمبحوثين فقد بلغ فى ريف محافظة سوهاج ٢,١٧ درجة، وحضر محافظة سوهاج ٢,٠٣ درجة، وريف محافظة الشرقية ٢,٠٨ درجة، وفى حضر محافظة الشرقية ٢,٠٩ درجة، وكانت درجة الإسهام إجمالاً ٢,٠٩ درجة من ثلاث درجات، وهى أعلى من المتوسط كما يتبين تقارب درجات الإسهام المجتمعي للمبحوثين على مستوى مناطق البحث المختلفة.

جدول ٥. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الدراسة وفقاً لمستوى الإسهام المجتمعي.

الإسهام المجتمعي		ريف سوهاج		حضر سوهاج		ريف الشرقية		حضر الشرقية		إجمالي المحافظات	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفض ٩-١٤	١٨	١٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٩	٢٩	٢٩	١٠٢	٢٥,٥
متوسط ١٥-٢١	٤٤	٤٤	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	١٦١	٤٠,٣
مرتفع ٢٢-٢٧	٣٨	٣٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٣٢	٣٢	٣٢	١٣٧	٣٤,٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
المتوسط المرجح	٢,١٧	٢,١٧	٢,٠٣	٢,٠٣	٢,٠٨	٢,٠٨	٢,٠٩	٢,٠٩	٢,٠٩	٢,٠٩	٢,٠٩

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول ٦. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الدراسة وفقاً لمستوى التسامح.

التسامح		ريف سوهاج		حضر سوهاج		ريف الشرقية		حضر الشرقية		إجمالي المحافظات	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفض ١٠-١٣	٣	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	١
متوسط ١٤-١٧	٢٩	٢٩	٢٢	٢٢	٢٢	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٧	٢٦,٨
مرتفع ١٨-٢١	٦٨	٦٨	٧٨	٧٨	٧٨	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٢٨٩	٧٢,٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
المتوسط المرجح	٢,٥٨	٢,٥٨	٢,٧١	٢,٧١	٢,٦٩	٢,٦٩	٢,٦٧	٢,٦٧	٢,٦٧	٢,٦٦	٢,٦٦

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

٦- العدالة الاجتماعية:

أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ٧) أن ما يقرب من خمسي المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الدراسة (٣٩,٣%) جاءت استجاباتهم عن توفر العدالة الاجتماعية بدرجة مرتفعة وأن ما يزيد عن نصفهم بقليل (٥٠,٢%) جاءت استجاباتهم عن توفر العدالة الاجتماعية بدرجة متوسطة، في حين جاءت أقل نسبة من المبحوثين (١٠,٥%) جاءت استجاباتهم عن توفر العدالة الاجتماعية بدرجة منخفضة، ويتضح من هذه النتائج أن مستوى العدالة الاجتماعية لدى غالبية المبحوثين على مستوى العينة الإجمالية يتراوح ما بين المرتفع والمتوسط.

وبحساب المتوسط المرجح لدرجة شعور المبحوثين بالعدالة الاجتماعية كان في ريف محافظة سوهاج ٢,١٨ درجة، وحضر محافظة

سوهاج ٢,١٠ درجة، وريف محافظة الشرقية ٢,١١ درجة، وفي حضر محافظة الشرقية ٢,٢٣ درجة، وكذلك كانت درجة العدالة الاجتماعية لدى المبحوثين إجمالاً ٢,١٦ درجة من ثلاث درجات وهي أعلى من المتوسط مما يعنى ارتفاع مستوى شعور المبحوثين بالعدالة الاجتماعية بمناطق الدراسة المختلفة.

٧- الشعور بالحرية:

أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ٨) أن ما يزيد بقليل عن عشر المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الدراسة (١٢,٥%) مستوى شعورهم بالحرية مرتفع، وأن ما يزيد عن ثلثي المبحوثين (٧٠,٧%) مستوى شعورهم بالحرية متوسط، وأن ما يقرب من خمسهم (١٦,٨%) مستوى شعورهم بالحرية منخفض.

جدول ٧. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية وفقاً لمستوى العدالة الاجتماعية.

إجمالي المحافظاتتين		حضر الشرقية		ريف الشرقية		حضر سوهاج		ريف سوهاج		العدالة الاجتماعية
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٤٢	١٠,٥	٧	٧	١١	١١	١٤	١٤	١٠	١٠	منخفضة ٨-١٢
٢٠١	٥٠,٢	٤٤	٤٤	٥٦	٥٦	٥٣	٥٣	٤٨	٤٨	متوسطة ١٣-١٨
١٥٧	٣٩,٣	٤٩	٤٩	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٤٢	٤٢	مرتفعة ١٩-٢٤
٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
٢,١٦		٢,٢٣		٢,١١		٢,١٠		٢,١٨		المتوسط المرجح

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول ٨. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية وفقاً لمستوى شعورهم بالحرية.

إجمالي المحافظاتتين		حضر الشرقية		ريف الشرقية		حضر سوهاج		ريف سوهاج		مستوى الشعور بالحرية
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٦٧	١٦,٨	١٤	١٤	١٢	١٢	٢٣	٢٣	١٨	١٨	منخفضة ٧-١٠
٢٨٣	٧٠,٧	٦٨	٦٨	٧٩	٧٩	٦٥	٦٥	٧١	٧١	متوسطة ١١-١٤
٥٠	١٢,٥	١٨	١٨	٩	٩	١٢	١٢	١١	١١	مرتفعة ١٥-١٨
٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
٢,٠٧		٢,١٠		٢,٠٧		٢,٠٤		٢,٠٨		المتوسط المرجح

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

حصلوا على حقوقهم بدرجة مرتفعة، وأن ما يزيد عن نصفهم (٥٤,٢%) حصلوا على حقوقهم بدرجة متوسطة، فى حين أن ما يزيد عن خمسم (٢٣%) حصلوا على حقوقهم بدرجة منخفضة.

وبحساب المتوسط المرجح لدرجة حصول المبحوثين على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فكان فى ريف محافظة سوهاج ٢,٠٣ درجة، وحضر محافظة سوهاج ١,٩٦ درجة، وريف محافظة الشرقية ١,٩٢ درجة، وحضر محافظة الشرقية ٢,١٠ درجة، وكذلك على مستوى العينة إجمالاً بلغ المتوسط المرجح ٢ درجة من ثلاث درجات؛ الأمر الذى يتبين منه زيادة حضر محافظة الشرقية فى فرص الحصول على حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

جدول ٩. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية وفقاً لمستوى الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

الحقوق الاجتماعية ريف سوهاج حضر سوهاج ريف الشرقية حضر الشرقية إجمالي المحافظاتتين

وبحساب المتوسط المرجح لدرجة شعور المبحوثين بالحرية فقد بلغ فى ريف محافظة سوهاج ٢,٠٨ درجة، وحضر محافظة سوهاج ٢,٠٤ درجة، وريف محافظة الشرقية ٢,٠٧ درجة، وحضر محافظة الشرقية ٢,١٠ درجة، وبلغت الدرجة الكلية لشعور المبحوثين بالحرية ٢,٠٧ درجة من ثلاث درجات وهى أعلى من المتوسط بقليل، الأمر الذى يتبين منه تقارب درجات شعور المبحوثين بالحرية فى مناطق البحث المدروسة.

٨- الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية:

أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ٩) أن ما يزيد بقليل عن خمس المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الشرقية (٢٢,٨%)

الاقتصادية		والسياسية		الاقتصادية		والسياسية		الاقتصادية		والسياسية	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٩	١٩	١٨	١٨	٢٦	٢٦	٢٩	٢٩	١٩	١٩	٢٣	٢٣
٦١	٦١	٤٥	٤٥	٥٥	٥٥	٥٦	٥٦	٦١	٦١	٥٤,٢	٥٤,٢
٢٠	٢٠	٣٧	٣٧	١٩	١٩	١٥	١٥	٢٠	٢٠	٢٢,٨	٢٢,٨
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢,٠٣	١,٩٦	٢,١٠	١,٩٢							٢	
المتوسط المرجح		المتوسط المرجح		المتوسط المرجح		المتوسط المرجح		المتوسط المرجح		المتوسط المرجح	

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

ثانياً: مستوى المواطنة إجمالاً:

تم جمع درجات المبحوثين على العناصر الثمانية المدروسة لقياس المواطنة للحصول على درجة إجمالية تعبر عن درجة ممارسة المبحوثين لسلوك المواطنة وكذلك حساب المتوسط المرجح لدرجة المواطنة بمحافظة الدراسة. وجاءت النتائج على النحو التالي:

حيث أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ١٠) أن ما يزيد قليلاً عن ربع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظة الدراسة (٢٥,٨%) مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة مرتفع، وأن ما يقرب من ثلثهم (٦٣,٥%) مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة متوسط، في حين جاءت أقل نسبة من المبحوثين (١٠,٥%) مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة منخفض، ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى ممارسة سلوك المواطنة لدى غالبية المبحوثين ما بين المرتفع والمتوسط.

وبحساب المتوسط المرجح لدرجة ممارسة المبحوثين لسلوك المواطنة كان في ريف محافظة

سوهاج ٢,٢ درجة، وحضر محافظة سوهاج ٢,١٩ درجة، وريف محافظة الشرقية ٢,٢ درجة، وحضر محافظة الشرقية ٢,٢ درجة، وبلغ المتوسط المرجح لدرجة ممارسة المبحوثين إجمالاً لسلوك المواطنة ٢,٢ درجة من ثلاث درجات وهي أعلى من المتوسط مما يعنى ارتفاع مستوى ممارسة المبحوثين لسلوك المواطنة وتقارب ذلك لدى المبحوثين بمناطق الدراسة.

واستناداً إلى تكرارات عناصر المواطنة إجمالاً أظهرت النتائج الواردة (جدول رقم ١١) أن أكثر العناصر التي جاءت في الفئة المرتفعة كان من أهمها المسؤولية الاجتماعية بنسبة ٧٥,٣%، يليه عنصر التسامح وقبول الآخر بنسبة ٧٢,٢%. في حين تبين أن أكثر العناصر تكراراً في الفئة المتوسطة الشعور بالحرية بنسبة بلغت ٧٠,٧%، يليه الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بنسبة ٥٤,٢% ثم الانتماء للمجتمع المحلى بنسبة ٥٢%. بينما في الفئة المنخفضة وجد أن أكثر العناصر تكراراً بها المشاركة السياسية بنسبة بلغت ٣٩,٣%، وتلا ذلك الإسهام المجتمعي بنسبة ٢٥,٥%.

جدول ١٠. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضري بمحافظة بني سويف وفقاً لمستوى ممارستهم لسلوك المواطنة.

مستوى المواطنة	ريف سوهاج		حضر سوهاج		ريف الشرقية		حضر الشرقية		إجمالي المحافظتين	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفضة ٩٢-١٢٠	٨	٨	١٥	١٥	٧	٧	١٣	١٣	٤٣	١٠,٧
متوسطة ١٢١-١٤٩	٧٠	٧٠	٦٢	٦٢	٦٩	٦٩	٥٣	٥٣	٢٥٤	٦٣,٥
مرتفعة ١٥٠-١٧٨	٢٢	٢٢	٢٣	٢٣	٢٤	٢٤	٣٤	٣٤	١٠٣	٢٥,٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
المتوسط المرجح	٢,٢	٢,٢	٢,١٩	٢,١٩	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول ١١. بيان بتكرارات عناصر المواطنة إجمالاً بمحافظة بني سويف الدراسة

عناصر المواطنة	المستوى المنخفض		المتوسط		المرتفع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المشاركة السياسية	١٩٧	٤٩,٣	١٦٢	٤٠,٥	٤١	١٠,٢	٤٠٠	١٠٠
الانتماء للمجتمع المحلي	١٤	٣,٥	٢٠٨	٥٢	١٧٨	٤٤,٥	٤٠٠	١٠٠
المسئولية الاجتماعية	٦	١,٥	٩٣	٢٣,٢	٣٠١	٧٥,٣	٤٠٠	١٠٠
الإسهام المجتمعي	١٠٢	٢٥,٥	١٦١	٤٠,٣	١٣٧	٣٤,٢	٤٠٠	١٠٠
التسامح	٤	١	١٠٧	٢٦,٨	٢٨٩	٧٢,٢	٤٠٠	١٠٠
العدالة الاجتماعية	٤٢	١٠,٥	٢٠١	٥٠,٢	١٥٧	٣٩,٣	٤٠٠	١٠٠
الشعور بالحرية	٦٧	١٦,٨	٢٨٣	٧٠,٧	٥٠	١٢,٥	٤٠٠	١٠٠
الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية	٩٢	٢٣	٢١٧	٥٤,٢	٩١	٢٢,٨	٤٠٠	١٠٠

ثالثاً: العلاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفي والحضري بمحافظة تبنى الدراسة وبين إجمالي درجة المواطنة:

ينص الفرض الإحصائي الأول علي " أنه لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين من الشباب وهي: السن، والنوع، والحالة التعليمية، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة العملية، وإجمالي الدخل الشهري للمبحوث، والعضوية في المنظمات، والانفتاح الثقافي، والشعور بالتقدير الاجتماعي والطموح، والقيادية، والتجديدية، والاعتزاز، والتماسك الأسري، والتعصب الديني، والتعصب العائلي وبين إجمالي درجة المواطنة." ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات من النوع المتصل ومربع كاي للمتغيرات من النوع الإسمي، وجاءت النتائج علي النحو التالي:

أ- نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط

لبيرسون: تبين من النتائج (جدول رقم ١٢)

ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من إجمالي الدخل الشهري للمبحوث، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,١٦٠ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العامل الاقتصادي هام جداً في تحديد سلوكيات الفرد؛ فكلما ارتفع مستوى معيشة الفرد كلما زاد انتماؤه وحبه للوطن وزادت سلوكيات المواطنة لديه. وعلى العكس فإن انخفاض الدخل قد يجعل الفرد يعاني من نقص وغياب الحاجات الأساسية الأمر الذي يضعه في حالة من الفقر بحيث يكذب ويتعب من أجل تأمين أبسط متطلبات العيش الكريم لأسرته؛ مما ينعكس سلباً على قيم المواطنة.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط

لبيرسون ٠,١٥٨ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن العضوية في المنظمات تعكس تأثير الخبرة السابقة والعمل الجماعي، والإدراك والوعي وتدلل علي إدراك المبحوثين لأهمية العمل الجماعي والمشاركة في تنمية المجتمع وبالتالي زيادة درجة ممارستهم لسلوك المواطنة.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة الانفتاح الثقافي، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,١٥١ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. ويمكن تفسير ذلك بأن الانفتاح الثقافي على وسائل الإعلام والانترنت له دور كبير في تثقيف الشباب مما يزودهم بالمعارف عن سلوك المواطنة ومكوناته، وزيادة رغبتهم في ممارسة العناصر التي من شأنها أن تعلى من قيمة المواطنة داخل المجتمع.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة الشعور بالتقدير الاجتماعي، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,٣٦٠ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. ويمكن تفسير ذلك بأن الشخص الذي يشعر بتقدير واحترام من الآخرين تزداد لديه مستويات الطموح ويتغلب على مشكلة الاعتزاز وبالتالي يزداد انتمائه وولائه لأفراد مجتمعه بل للمجتمع بأكمله وتزداد رغبته في خدمة الآخرين وتنمية مجتمعه وبالتالي تزداد درجة المواطنة.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة القيادية، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,٣٢٨ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. هذا ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين القيادية والمواطنة بأن ارتفاع

الأسرى ٠٠,٠٧٤، التعصب الدينى ٠٠,٠٠٩. وجميعها أصغر من نظيرتها الجدولية.

ب- نتائج اختبار مربع كاي: تبيين من النتائج

(جدول رقم ١٣) ما يلى:

- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين الحالة التعليمية للمبوحثين وبين مستوى المواطنة إجمالاً؛ حيث بلغت قيمة مربع كاي ٢٢,٢٩١ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية، ويمكن تفسير وجود هذه العلاقة المعنوية بأنها متوقعة ومتسقة مع الواقع؛ حيث أن الأفراد المتعلمين يكونون أكثر وعياً وإدراكاً لمشاكل مجتمعهم المحلى وحرصهم على أداء واجباتهم تجاه المجتمع مما يدفعهم إلى ممارسة سلوك المواطنة بشكل جيد.

- عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات النوع، والحالة الاجتماعية، والحالة العملية، وبين مستوى المواطنة للمبوحثين؛ حيث بلغت قيم مربع كاي (١,٢٢٢) (٢,٧٧٨)، (٨,٢٨٤) على الترتيب وهى أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وهى إجمالى الدخل الشهرى، ودرجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية، ودرجة الانفتاح الثقافى درجة الشعور بالتقدير الاجتماعى، ودرجة القيادة، ودرجة الاعتراض ودرجة التعصب العائلى، والحالة التعليمية، بينما لم يتمكن من رفضه فى بقية المتغيرات، وعلى ذلك فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها.

مستوى القيادة لدى الأفراد يزيد من قدرتهم على التحكم فى سلوكيات الآخرين وتوجيههم نحو أفكار معينة مثل حب الوطن والانتماء إليه والمساهمة فى العمل العام وخدمة المجتمع؛ مما يعمل على زيادة ممارسة سلوكيات المواطنة.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين كل من درجة التعصب العائلى، وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,١١٨ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية. ويفسر ذلك بأن الشخص الذى يتمسك بعائلته ويرتبط بها فإنه من هذا المنطلق لديه نفس القدر من التمسك والارتباط بوطنه الذى يعتبر بمثابة عائلته الكبرى يكن له التقدير والانتماء والمشاركة فى تميته.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من درجة الاعتراض وبين درجة المواطنة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون - ٠,١٥١ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية، وهى نتيجة منطقية حيث أن كلما زاد شعور الفرد بالاعتراض والعزلة عن مجتمعه كلما فقد الثقة فى نفسه وفى مجتمعه وبالتالي يؤثر سلباً على درجة مواطنته.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المواطنة وكانت قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون كالتالى: السن ٠٠,٠٤٤، عدد أفراد الأسرة ٠٠,٠٩١، الطموح ٠٠,٠٢٩، التجديدية ٠٠,٠٦٥، التماسك

جدول ١٢. قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبين درجة المواطنة.

المتغيرات الشخصية للمبحوثين	قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون
إجمالي الدخل الشهري	** ٠,١٦٠
درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية	** ٠,١٥٨
درجة الانفتاح الثقافي	** ٠,١٥١
درجة الشعور بالتقدير الاجتماعي	** ٠,٣٦٠
درجة القيادة	** ٠,٣٢٨
درجة الاغتراب	** ٠,١٥١ -
درجة التعصب العائلي	* ٠,١١٨
السن	٠,٠٤٤
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٩١
درجة الطموح	٠,٠٢٩
درجة التجديدية	٠,٠٦٥
درجة التماسك الاسرى	٠,٠٧٤
درجة التعصب الديني	٠,٠٠٩
** مستوى معنوية ٠,٠١	* مستوى معنوية ٠,٠٥

جدول ١٣. قيم اختبار مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبين مستوى المواطنة

المتغيرات الشخصية للمبحوثين	قيم مربع كاي
النوع	١,٢٢٢
مستوى الحالة التعليمية	* ٢٢,٢٩١
مستوى الحالة الاجتماعية	٢,٧٧٨
مستوى الحالة العملية	٨,٢٨٤
* مستوى معنوية ٠,٠٥	

المبوحثين لسلوك المواطنة بمحافظة الدراسة؛ حيث جاء في مقدمة تلك المعوقات عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة وبلغت نسبة من أجابوا بذلك (٩١,٨%) وذلك لأن العامل الاقتصادي قد يجعل الفرد يعاني من نقص في الحصول على الحاجات الأساسية الأمر الذي يضعه في حالة من الفقر بحيث يكذب ويتعب من أجل تأمين أبسط متطلبات العيش الكريم لأسرته؛ مما ينعكس سلباً على قيم المواطنة وتوافرها بالمجتمع، ثم جاء في المرتبة الثانية: عدم المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات (٨٧%)، وجاء في المرتبة الثالثة: انتشار البطالة؛ حيث بلغت نسبة من أجاب بذلك (٨٥,٨%)، ولا شك أن البطالة تجعل الفرد يفقد الأمن والاستقرار في المجتمع مما يترتب عليه الكثير من الآثار السلبية والتي منها تهديد الأمن الوطني وأيضاً التأثير على سلوك المواطنة لدى الأفراد خاصة فئة الشباب، وفي المرتبة الرابعة: تفشي الفساد والرشوة حيث بلغت نسبته (٨٤,٥%) ومن المعروف أن الفساد يؤثر على قيم المواطنة ويجعل المواطن يتحمل أعباء مستمرة للحصول على خدمات معينة بالرغم من كونها حق مشروع له من الأساس، وجاء في المرتبة الخامسة: انخفاض مستوى وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم التي يكفلها لهم القانون حيث بلغت نسبته (٨٢,٣%) بينما في المرتبة السادسة: كان المعوق الخاص بقصور مستوى الخدمات والمرافق العامة وصعوبة استفادة المواطنين منها (٨٠,٣%)، وفي المرتبة السابعة: قلة عدد الندوات والمؤتمرات لتثقيف الشباب وتعريفهم بأهمية المواطنة حيث بلغت نسبته (٧٨,٥%)، وفي المرتبة الثامنة: عدم الإحساس بالأمن نتيجة وقوع بعض الجرائم؛ حيث بلغت نسبته (٧٨,٣%)، ثم غياب حرية التعبير عن الرأي (٧٨,٣%)، ثم الاهتمام بالمصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة للوطن؛ حيث بلغت نسبته (٧٧%)، يليه الشعور بعدم الإنسجام مع الأفراد داخل المجتمع؛ حيث بلغت نسبته

رابعاً: معنوية الفروق في متوسط درجات عناصر المواطنة بين محافظتي الدراسة:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على " أنه لا توجد فروق معنوية في متوسط درجات كل من عناصر المواطنة وهي المشاركة السياسية والانتماء للمجتمع المحلي، والمسئولية الاجتماعية، والإسهام المجتمعي والتسامح والعدالة الاجتماعية والحرية، و الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والمواطنة إجمالاً بين المبوحثين من محافظتي سوهاج والشرقية" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للمقارنة بين متوسط درجات كل عنصر من عناصر المواطنة وكذلك إجمالى المواطنة بين المبوحثين في المحافظتين وكانت النتائج على النحو التالي: (جدول رقم ١٤) -لا توجد فروق معنوية في متوسط درجات كل من عناصر المواطنة المدروسة والمواطنة إجمالاً بين المبوحثين من محافظتي سوهاج والشرقية وكانت قيم ت المحسوبة كالتالي: المشاركة السياسية ١٧٨,٠٠، الانتماء ٦٠٢,٠٠، المسئولية الاجتماعية ٤١٥,٠١، الإسهام المجتمعي ٣٣٥,٠٠، التسامح ٥٢,٠١، العدالة الاجتماعية ٧٤٨,٠٠، الحرية ٨٨٠,٠٠، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ٤٢٦,٠٠، المواطنة إجمالاً ٨٥٣,٠٠ وجميعها أصغر من نظيرتها الجدولية، وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق. ويمكن تفسير ذلك التناسق والتماثل في متوسط درجات عناصر المواطنة بأن هناك إدراك مرتفع للشباب محل الدراسة بأهمية المواطنة وعناصرها المختلفة في المجتمع، مما يجعل تعزيز المواطنة وتنميتها قضية قومية لا يمكن التنازل عنها، وذلك لمواجهة التحديات التي تواجهنا ثقافياً واجتماعياً.

خامساً: معوقات المواطنة من وجهة نظر المبوحثين:

تشير النتائج الناتجة الواردة (جدول رقم ١٥) إلي تعدد المعوقات التي تقلل من ممارسة

(٩٤,٣%)، وتطوير المناهج التعليمية بحيث تدعم قيم المواطنة (٩٤,٣%)، وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، ويجب تطوير تلك المناهج بما يتناسب مع المشكلات الراهنة وترسيخ قيم المواطنة، ثم مقترح توافر الأمن والاستقرار وبلغت نسبته (٩٤%)، يليه ضمان المساواة وحرية التعبير والديمقراطية حيث بلغت نسبته (٩٣,٣%)، وتلا ذلك العمل على إشباع الحاجات الأساسية للشباب (٩٢,٥%)، وذلك لأن توافر وإشباع الحاجات الأساسية يعتبر من المقومات الأساسية للمواطنة، كما أن إشباع حاجات الشباب يعمل على تحويلهم من عبء على المجتمع إلى طاقة إيجابية تعود بالنفع على المجتمع، ثم تطبيق مبادئ الشفافية والافصاح في طرح المشكلات (٩١,٥%) وأخيراً مشاركة الشباب بفاعلية في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم (٧٢,٥%).

يتضح مما سبق وجود مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستعانة بها للتغلب على معوقات المواطنة مما يؤدي إلى زيادة ممارسة الشباب لسلوكيات المواطنة بالشكل الصحيح داخل المجتمع وكان من أهم تلك المقترحات العمل على توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم، وضرورة تشجيعهم على المشاركة في شئون مجتمعهم، بالإضافة إلى حل مشكلة البطالة بين الشباب وذلك بسبب الآثار السلبية الناتجة عن البطالة مما يعود بالسلب على سلوك المواطنة.

كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك مقترحات خاصة بتحسين مستوى الخدمات والمرافق الموجودة بالمجتمع، وتطوير المناهج التعليمية لدعم قيم المواطنة لدى الأجيال القادمة، وضمان المساواة وتوفير حرية التعبير والديمقراطية من أجل زيادة مستوى الانتماء للمجتمع وبالتالي زيادة درجة المواطنة لدى الشباب.

(٧٤,٣%) وجاء بعد ذلك معوق عزوف الكثير من الشباب عن المشاركة في العمل التطوعي بسبب قلة وقت فراغهم (٧١%)، وأخيراً جاء التطرف الديني كمعوق للمواطنة؛ حيث بلغت نسبته (٦٩%).

تبين مما سبق تعدد المعوقات التي تواجه المبحوثين وتقل من ممارستهم لسلوك المواطنة والتي جاء في مقدمتها المعوقات الاقتصادية مثل انخفاض الدخل وارتفاع نسبة البطالة وذلك لأهمية العوامل الاقتصادية ومدى تأثيرها في حياة الأفراد وما يترتب عليها من آثار ترتبط بسلوك المواطنة داخل المجتمع.

كما أظهرت النتائج أيضاً معوقات خاصة بالجانب الاجتماعي مثل عدم المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات، وتفشي الفساد والرشوة، وعدم الإحساس بالأمن بسبب بعض الجرائم. بالإضافة إلى معوقات خاصة بالجانب الفكري والثقافي مثل التطرف الديني وقلة عدد الندوات التثقيفية للشباب بأهمية المواطنة؛ الأمر الذي يستدعي أخذ هذه المعوقات في الاعتبار والعمل على حلها والتغلب عليها من أجل ضمان ممارسة جيدة لسلوكيات المواطنة لدى الشباب داخل المجتمع.

سادساً: مقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات المواطنة:

أوضحت النتائج الواردة (جدول رقم ١٦) أن المقترحات الخاصة بالتغلب على معوقات المواطنة من وجهة نظر الشباب الريفي والحضري بمحافظتي الدراسة جاءت على النحو التالي:

حيث جاء في مقدمة هذه المقترحات ضرورة تشجيع الشباب على المشاركة في شئون مجتمعهم (٩٥%) يليه تحسين مستوى الخدمات والمرافق الموجودة (٩٥%)، ثم توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم التي يكفلها لهم القانون من خلال وسائل الإعلام (٩٤,٥%)، وجاء بعد ذلك العمل على حل مشكلة البطالة بين الشباب

جدول ١٤. قيمة ت لاختبار معنوية الفروق في متوسط درجات عناصر المواطنة بين محافظة سوهاج وبين محافظة الشرقية.

عناصر المواطنة	محافظة سوهاج ن = ٢٠٠		محافظة الشرقية ن = ٢٠٠		محل الإقامة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المشاركة السياسية	١١,٥٧	٣,٦٥٠	١١,٦٣	٣,٦٧٧	غير دالة
الانتماء للمجتمع المحلي	١٨,٩٨	٢,٨٤٧	١٩,١٥	٢,٧٩٩	غير دالة
المسئولية الاجتماعية	٢٣,٧٤	٢,٨٨٩	٢٤,١٢	٢,٣٨٨	غير دالة
الاسهام المجتمعي	١٨,٩٧	٥,٠٥٩	١٨,٨٠	٥,٠٩٣	غير دالة
التسامح	١٨,٥٥	٢,٢٥٢	١٨,٧٨	٢,١١٨	غير دالة
العدالة الاجتماعية	١٧,١٦	٣,٥٦٢	١٧,٤٢	٣,٥٢٢	غير دالة
الحرية	١٢,٣٨	١,٩٤٣	١٢,٥٥	١,٨٠٧	غير دالة
الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية	١٧,٩٨	٤,١٥٥	١٨,١٦	٤,٢٨٦	غير دالة
المواطنة الاجمالية	١٣٩,٣٠	١٥,٣٥٨	١٤٠,٥٨	١٤,٦٣٠	غير دالة

جدول ١٥. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي والحضرى بمحافظتى الدراسة وفقاً لرأيهم فى معوقات المواطنة.

م	العبارات	التكرارات	%	الترتيب
١	عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة	٣٦٧	٩١,٨	١
٢	تفشي الفساد والرشوة.	٣٣٨	٨٤,٥	٤
٣	عدم المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات.	٣٤٨	٨٧	٢
٤	انتشار البطالة..	٣٤٣	٨٥,٨	٣
٥	غياب حرية التعبير عن الراي.	٣١٣	٧٨,٣	٨
٦	التطرف الدينى.	٢٧٦	٦٩	١٢
٧	انخفاض مستوى وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم التي يكفلها لهم القانون.	٣٢٩	٨٢,٣	٥
٨	عزوف الكثير من الشباب عن المشاركة في العمل التطوعى بسبب قلة وقت فراغهم.	٢٨٤	٧١	١١
٩	الاهتمام بالمصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة للوطن.	٣٠٨	٧٧	٩
١٠	قصور مستوى الخدمات والمرافق العامة وصعوبة استفادة المواطنين منها.	٣٢١	٨٠,٣	٦
١١	قلة عدد الندوات والمؤتمرات لتتقيف الشباب وتعريفهم بأهمية المواطنة.	٣١٤	٧٨,٥	٧
١٢	الشعور بعدم الإنسجام مع الأفراد داخل المجتمع.	٢٩٧	٧٤,٣	١٠
١٣	عدم الإحساس بالأمن نتيجة وقوع بعض الجرائم.	٣١٣	٧٨,٣	٨ م

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول ١٦. توزيع المبحوثين من الشباب الريفى والحضرى بمحافظةى الدراسة وفقاً لرأيهم فى مقترحات التغلب على معوقات المواطنة.

م	العبارات	التكرارات	%	الترتيب
١	توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم التي يكفلها لهم القانون من خلال وسائل الإعلام	٣٧٨	٩٤,٥	٢
٢	ضرورة تشجيع الشباب على المشاركة فى شئون مجتمعهم .	٣٨٠	٩٥	١
٣	العمل على حل مشكلة البطالة بين الشباب .	٣٧٧	٩٤,٣	٣ م
٤	ضمان المساواة وحرية التعبير والديمقراطية.	٣٧٣	٩٣,٣	٥
٥	تحسين مستوى الخدمات والمرافق الموجودة.	٣٨٠	٩٥	١ م
٦	مشاركة الشباب بفاعلية فى اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم	٣٧٠	٧٢,٥	٨
٧	توافر الأمن والاستقرار.	٣٧٦	٩٤	٤
٨	العمل على إشباع الحاجات الأساسية للشباب.	٣٧٠	٩٢,٥	٦
٩	تطوير المناهج التعليمية بحيث تدعم قيم المواطنة.	٣٧٧	٩٤,٣	٣ م
١٠	تطبيق مبادئ الشفافية والافصاح فى طرح المشكلات.	٣٦٦	٩١,٥	٧

ن = ٤٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

توصيات البحث:

- ٤- تنمية الوعي العام لدى المواطنين بقضايا المجتمع والتحديات التي تواجهه من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- ٥- تطبيق مبادئ الشفافية والافصاح فى طرح المشكلات أو إجراءات معالجتها من جانب المسؤولين ومتخذى القرار.
- ٦- ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتطوير المناهج الدراسية وتضمينها لقيم المواطنة وأهميتها للمجتمع.
- ٧- تشجيع الدولة للشباب ودعم مشاركتهم فى اتخاذ القرارات المتعلقة بهم وصياغة السياسات العامة وتقويمها.
- ٨- أظهرت النتائج انخفاض مستوى المشاركة السياسية للمبحوثين من الشباب وبناءً عليه فإن البحث يوصى بضرورة تشجيع الشباب على المشاركة السياسية من خلال وسائل الإعلام.

بناءً على النتائج التي أظهرها البحث يمكن

التوصية بالآتى:

- ١- ضرورة عمل حملات توعية من خلال وسائل الإعلام والأندية الرياضية بغرض توعية الشباب بحقوقهم وأهمية المواطنة وتحفيزهم على المشاركة فى الخدمات التطوعية.
- ٢- قيام الدولة بحل مشكلة البطالة لدى الشباب والعمل على تحسين أوضاعهم الوظيفية والمعيشية وتوفير الخدمات الأساسية لهم بهدف زيادة ولائهم واندماجهم لوطنهم.
- ٣- العمل على محاصرة الفساد، وخاصة فى المؤسسات الحكومية من خلال توفير لجان رقابية من جانب تلك المؤسسات تهدف إلى الالتزام بكافة التعليمات التي تقلل من الفساد والرشوة داخل المصالح الحكومية.

مراجع البحث:

١. أبو حشيش، بسام محمد (دكتور): دور كليات التربية فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد الرابع عشر العدد الأول ٢٠١٠م.
٢. الخولى، سالم الخولى (دكتور)، المشكلات الاجتماعية المعاصرة فى المجتمع المصرى، دار الندى للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٣. الرفاعى، سليمان حسن سليمان (دكتور): دور كليات الزراعة بالقاهرة و أسيوط جامعة الأزهر فى تنمية المواطنة لدى طلابهم، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، عدد ٤٤ ، يونيو ٢٠١٨م.
٤. درية السيد حافظ: السياسة الاجتماعية اتجاهات مستقبلية فى ظل العولمة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١١م.
٥. سليمان، أميرة احمد حمود " دور الأسرة فى تعميق قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد ١٥٨ ، الجزء الثالث، القاهرة، أبريل ٢٠١٤م.
٧. عبد الفتاح، محمد زين العابدين، (دكتور)، التربية من أجل المواطنة ودور المؤسسات التربوية فى نشرها، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، مجلد ٢٣، العدد الأول، أبريل ٢٠١٠م، كلية التربية، جامعة المنيا.
٨. عبد القادر، محمد علاء الدين عبد القادر (دكتور): دور الشباب فى التنمية، منشأة المعارف الأسكندرية، ١٩٩٨م.
٩. عبد ربه، محمد محمد مصطفى (دكتور)، رعاية الشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٤م.
١٠. غيث، محمد عاطف (دكتور)، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ١٩٩٨م.
١١. ولدبيب، سيدى محمد(دكتور): الدولة وإشكالية المواطنة، قراءة فى مفهوم المواطنة العربية دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.

Abstract

The research aimed to determining the degree of practicing citizenship behavior by rural and urban youth respondents, identifying the relationship between independent variables of respondents and the degree of their practicing citizenship behavior in general, determining the significance of the differences between the respondents from the two study governorates in each of the elements of citizenship and citizenship in general, identifying the most important obstacles of their practicing citizenship behavior, and their proposals to increase the degree of citizenship.

The research was conducted in the governorates of Sohag and Sharkia. Al-Manshah Center from Sohag Governorate, and Zagazig Center from Sharkia Governorate, were randomly selected, the sample size reached 400 respondents aged between 20-35 years. The data were collected through a questionnaire form with personal interview of the respondents, during the period from January to May of 2020 AD, and after completing the data collection, it was coded, unpacked and statistically analyzed by using frequency tables, percentage, weighted mean, simple correlation coefficient of Pearson , Chi- square test and T test. The most important results were found as follows:

- It was found that the weighted mean degree of practicing citizenship behavior among the respondents in the countryside of Sohag governorate is 2.2 degrees, the urban area of Sohag is 2,19 degrees, the countryside of Sharkia governorate is 2.2 degrees, the urban area of Sharkia governorate is 2,2 degrees, and the total sample is 2,2 out of three degrees, which means that the respondents' practice of citizenship behavior is higher than the average.
- There is a direct correlation relationship at 0.01 significant level between each of the respondent's total monthly income and the degree of citizenship. The value of Pearson's simple correlation coefficient is 0.160 and it is greater than its tabular counterpart.
- There is a direct correlation relationship at a level of 0.01 between each of the respondent's degree of membership in social organizations and the degree of citizenship. The value of Pearson's simple correlation coefficient is 0.158 and it is greater than its tabular counterpart.
- There is a direct correlation relationship at a level of 0.01 between each of the respondent's degree of cultural openness and the degree of citizenship. The value of Pearson's simple correlation coefficient is 0.151 and it is greater than its tabular counterpart

There is a direct correlation relationship at a level of 0.01 between each of the respondent's Feeling of social appreciated and the degree of citizenship. The value of Pearson's simple correlation coefficient is 0.360 and it is greater than its tabular counterpart

- There is a direct correlation relationship at a level of 0.01 between the respondent's Leadership degree and the degree of citizenship. the value of Pearson's simple correlation coefficient is 0.328 and it is greater than its tabular counterpart
- There is a direct correlation relationship at level of 0.05 between each of the respondent's Family intolerance degree and the degree of citizenship. the value of Pearson's simple correlation coefficient is 0.118 and it is greater than its tabular counterpart
- There is an inverse correlation, at 0.01 level of significance, between the degree of alienation and the degree of citizenship; the value of Pearson's simple correlation coefficient was -0.151 which is greater than its tabular counterpart.
- There are asignificant relationship at level of 0.05 between the educational status of the respondents and the level of citizenship, the value of chai square reached 22,291, which is greater than its tabular counterpart.
- There were no significant differences in the average scores of the studied elements of citizenship and total degree of citizenship between the respondents from Sohag and Sharkia governorates, the calculated values of T- test were as follows: political participation 0,178, affiliation 0,602, social responsibility 1,415, community contribution 0,335, tolerance 1,052, social justice 0,748. Freedom 0,880, social, economic and political rights 0,426, citizenship totally 0,853 and all of them are less than their tabular counterpart.
- The most important obstacles of respondents practicing citizenship behavior 'overall are as follow: the lack of proportionality of income with the high cost of living, inequality between people in rights and duties, widespread unemployment, widespread corruption and bribery, low level of awareness of young people of their rights and duties guaranteed to them by law, poor level of services and public facilities, and the difficulty of citizens' benefit of which.
- The most important proposals of the respondents to develop their citizenship behavior were as follow: The necessity to encourage youth to participate in the affairs of their society, improve the level of services and facilities, educate youth about their rights and duties that are guaranteed to them by law through the media, work to solve the problem of unemployment among youth, development the educational subjects to support Values of citizenship, equality, freedom of expression and democracy, followed by work to satisfy the basic needs of youth.

Key words: youth, citizenship, citizenship values.